

بريمير يطالب بالجسم العسكري في الفلوجة والنجف؛ العراقيون لن يستطيعوا حفظ الأمن

مرتزقة نبيال واعضاء سابقين في القوات الخاصة الامريكية والبريطانية، ومن التشيلى، وقالت الصحيفة ان المرتزقة يشكلون بمعداتهم وما يسمى قواعد قوات الرد السريع، حيث يعملون من خلال وحدات استخبارات خاصة، وبعضاها بدأ يجند مخبرين عراقيين لجمع المعلومات عن المقاومة العراقية. ولدى الشركات هذه خرائطها الخاصة عن المناطق الساخنة، وطائزاتها العسكرية. وتتعلق الصحيفة على الشراكة الصامدة بين امريكا وجماعات المرتزقة ان فاتورة الامن والحماية الامنية تتضاعف، فنسبة الحماية تشكل 25 بالمئة من ميزانية اعمار العراق التي حدتها ادارة بوش والتي تصل الى 18 مليارد دولار، ويرى مراقبون ان ازدهار شركات المقاولة الامنية له علاقة بعمليات تخصيص الجيش الامريكي التي قام بها دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع، حيث اضحت الاعتماد على المقاولين الامريكيين امرا عاما، خاصة في نقل الامدادات والمواد اللوجستية. وفي الوقت نفسه يقول نواب ديمقراطيون ان «الحراسة الامنية في اوضاع حربية هي مهمة كلاسيكية للجيش»، واضافوا قائلين ان تكليف الشركات الخاصة بالمهمة بطرح عددا كبيرا من الاسلة. وكانت الادارة قد قالت ان نسبة 10 بالمئة سيتم اقتطاعها لاغراض الحماية من ميزانية الاعمار، ولكن بعد تصاعد عمليات المقاومة واستهداف اثنيب النفط وزيادة الشركات اسعارها، فالحماية ستتكل نسبة كبيرة من ميزانية الاعمار. ويخشى مراقبون ان جيش المرتزقة الذي يصل الى 25 الف حارس قد تداخل اعماله مع اعمال الجيش الامريكي. فمع ان هذه الشركات حدثت مهمتها بالدفاع وليس الهجوم، الا ان الحالة الفوضوية التي تسود العراق ودخول لاعين صغار قد يؤدي الى انفلات امني. ولاحظت الصحيفة ان هناك تنافسا كبيرا بين الشركات الامنية، حيث تكيف عدد منها بالو ضاء الامنية المتغيرة بالعراق.

جندى منتشرين في مهام في 14 دولية، وقد يزيد هذا العدد بعشرين ألف آخرين، وذلك للمساهمة في السودان وقبرص وبوروندي وهaiti. وتقول الصحيفة إن الدول الأوروبية التي كانت توفر تقديرها لكم الأكبر من قوات حفظ السلام استفدت الان نظر القيام حلف الشمال الأطلنطي بالمساهمة في قوات حفظ سلام في دول يوغسلافيا السابقة وأفغانستان. ويقول احد رسمى الخطأ، دوغلاس فايث، مسؤول السياسات في البتاغون ان العالم لم يعد قادرًا على الاستجابة لهذه الاحتياجات، اي قوات حفظ سلام. ويقول فايث ان «بعض الدول أعربت عن نيتها لبناء قوات حفظ سلام خاصة بها ولكنها تزيد المساعدة». وتهدف خطة بوش الى تدريب 75 ألف جندى يكونون جاهزين للانتشار في فترة قصيرة وفي اي مكان في العالم. ولكن لماذا التركيز على إفريقيا، يقول مراقبون ان الادارة تزيد مواصلة المشروع الذي بدأته الخارجية الأمريكية لتوفير خطط طارئة في مجال التدريب وهو المشروع الذي لم يتجاوز 15 مليون دولار، كما ان المشروع الحالى يتجاوز مشروعًا آخر هو «تعزيز القدرات الدولية في مجال حفظ السلام»، والذي تلقى ميزانية أقل من المشروع الأول. وتنبؤة ان يتم دعم المشروع الحالى على حسابات البتاغون والخارجية. وهي ضمن الماناطق سيتم الاعتماد على شركات مقاولة خاصة. ويقول فايث ان المشروع الجديد يهدف لبناء قوة دائمة لحفظ السلام ولها استمرارية على خلاف مشاريع أخرى. ويقول مراقبون ان خطة بوش بدأت منذ عامين تقريبًا.

وصف نائب جمهوري، شركات المرتزقة التي تعمل في العراق في قطاع المقاولات الجديد، وتتأمين الحماية العسكرية لمناطق الجيش، قال انهم «شراؤنا الصامدون» وفي تحقيق مطول لنيويورك تايمز، جاء فيه ان جنود المرتزقة جاءوا للعراق من كل زاوية من كل زوايا العالم، جنود سابقين من جيش افريقيا العنصرية، غورغا،

ايلول (سبتمبر) 2001. ويقول مراقبون ان جلسات الاستماع قد تجنبت الادارة على تقديم خطة اكثراً تفصيلاً عن العراق. وترتبط جلسات الاستماع هذه بخطوة الربيع التي يعود فيها اعضاء الكونغرس مناطقهم الانتخابية، وهلذا فهم يريدون تفاصيل واضحة عن خطط الادارة بالعراق.

مواجهة النقص في القوات الاجنبية العاملة في مهمات حفظ سلام قررت ادارة بوش تخصيص 660 مليون دولار امريكي للإعلان عن حملة دولية، حيث ستتفق خلال الأعوام الخمسة القادمة لتتدريب وتوفير الخدمات اللوجستية والمعدات للدول المستعدة لنشر قواتها في مهام حفظ سلام دولية. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» او«الحملة تعرف باسم «المبادرة الدولية لعمليات حفظ السلام»، والتي ستركز تحديداً على الدول الأفريقية، حيث ستقوم واشنطن بتشجيع الجنبوب الشقيق على الاحتراف في مهام دولية لحفظ السلام والمشاركة في مناورات مشتركة. وتزوي مصادر مقربة من الادارة او القوة الأفريقية حالة انشائتها ستكون جاهزة للقيام بمهام في كل أنحاء العالم. وسيهدف البرنامج ايضاً لدفع دول في آسيا وامريكا اللاتينية للمشاركة في هذه الجهود. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الخطوة التي حصلت على بعض تفاصيلها من وزارى الدفاع «البنغتونون» لم يعلن عنها رسماً ولا تهدف لانشاء قواعد دولية لخدمة اغراض امريكا حالة قيامها بعمليات عسكرية بعيداً عن الامم المتحدة. ويدل من ذلك، ادارة بوش تهدف الى توسيع المشاركات الدولية من خلال توفير الدعم اللوجستي والخبرات العسكرية والتربيبة الجنبوب هذه الدول الصغيرة. وقالت الصحيفة ان القوة الدافعة وراء هذا المشروع، هي المصاعب التي تواجهها واشنطن ل توفير قوات حفظ سلام دولية للعمل في العراق وهابيتي. ويعزى قوات حفظ السلام تتبع الان الامم المتحدة التي تدير قوة من 50 الف

الوفاء بتعهدات الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم يقتضي حاسماً وسريعاً. ويقول مسؤولون ان الجيش الامريكي يفضل سلمنيا للازمة في النجف حتى لا يضرر لدخول المدينة. وهذا منطقاً باعلان الصدر عن حل جيش المهي وتسليم اسلحته، وعلى جهة الفلوحة يبدو ان الامريكيين صاروا اكثر تمسكاً بالحل العسكري الذي يعني ضحايا جداً، اذ تقول الاحصائيات غير الرسمية حوالي 1000 عراقي قتلوا في المدينة. وهدد قادة المارينز الذين يحاصرون المدينة، الوسطاء الذين يتحركون بين المدينة وقاعة المارينز ان صبرهم نفد، واتهموا المقاومة بخرق وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه القيادة الامريكية من طرف واحد. ودعا بريغadier مجلس الحكم الذي عين اعضاءه الصيف الماضي لمقر اقامته المنطقة الخضراء التي تعتبر من اكثر مناطق العراق حساساً واجبرهم ان الحل العسكري صار ضرورياً من اجل تعجيل العملية السياسية. ودعت الاحداث في العراق الكونغرس للطلب من اعفاء ادارة الرئيس بوش للحضور للكونغرس والاجابة على تساؤلاته وقلق الاعضاء بشأن خطط بوش للعراق، وقال اعضاء الكونغرس ان الوضع في العراق وغياب الخطبة الواضحة للخروج من الازمة ادى الى عملية فرز داخل امريكا. وقال نائب جمهوري ان هناك تناقضات كبيرة داخل الكونغرس بسبب احداث امسوبو الماضيين. ويريد النواب معرفة الوضع وذلك من اجل الرد على اسئلة الكونغرس.

تساؤلات سكان مناطقهم الانتخابية التي تعيش فيها عائلات لاجئات امريكيين قتلا في الحرب. وقال عضو في الكونغرس نقلت صحيفه «لوس انجلوس تايمز» من ان الوضع يشير الى ازمة ادارية، ولا يخشى الجمهوريون الذين يسيطرون على الكونغرس من شهادات تثير جدلاً في الاعلام الامريكي مثلاً اثاره شهادتهم مسؤولي الادارة امام لجنة تحقيق في الظروف التي قادت لهجم

لندن - «القدس العربي»:

واصل الحاكم الامريكي على العراق بول بريمر خضفوط
القيادة العسكرية لايجاد حل سريع للوضع في مدينتي الفلوجة
المحاصرة، والنجف، التي يسيطر عليها اتباع الزعيم الشيعي مهدي
الصدر. وقال بريمر بعد صمت طویل انه يجب حل الازمة وبس
واوك بريمر ان فشل الثوار بالاستجابة لطلاب الامريكيين يقتضي
سريعاً
واعتبر بريمر ان قوات الامن العراقية لن تكون قادرة
حفظ الامن في البلاد بعد تسليم السلطة في نهاية حزيران (يونيو)
المقبل.
وجاءت تصريحات بريمر في الوقت الذي وصلت فيه اعداد
الامريكيين هذا الشهر لمنته اوزيد.
ويقول معلقون ان استمرار الازمة يعني فقدان سلطة الادارة
الامريكية سيطرتها على الاوضاع، اضافه الى توزع الادارة بين
الجسم العسكري والبحث عن مخرج سياسي للازمة.
وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بريمر، طلب من مساعي
وقاده الجيش استخدام الهجة قاسية ضد المقاومة في
الفalloحة، مضيفا صوته الى الاصوات المتشددة التي تدعى
الجسم لمواجهة اي وضع يبني ما اسمها بريمر «امل ملائكة
بالستقبيل». وقال بريمر ان «مستقبل العراق الديمقراطي تحدى
اقرالية عنف». واتهم بريمر اتباع صدام من رجال الحرس الجمهوري
وأجهزة الرئيس العراقي السابق الامني «المخابرات» وقال
بيثثون عن سلطة.
و عمل مساعدو بريمر من خلف الاذ霄اء لاقناع القادة العسكـ
ر بالتراث واعطاء المفاوضات فرصتها، الا ان بريمر، بدأ يعتـ

في افتتاح المؤتمر القومي العربي بيروت: حير الدين حبيب يتهم أنظمه عربيه بالمشاركة في احتلال العراق • وليد جنبلات يدعو للاستشهاد وحرب عصابات جورج حبش: ليس امامنا في فلسطين والعراق سوى مقاومة الاحتلال

ومنهم مهربون، وآخرون يعيشون في مأوى مؤقت في مخيمات اللاجئين. ولكن، ما هي الأسباب التي تؤدي إلى هجرة هؤلاء؟

السبب الأول هو الفقر والبطالة. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرص عمل كافية، مما ي驅 them إلى العمل في المهن غير الشرعية أو في ظروف غير آمنة.

السبب الثاني هو الصراعات السياسية والعنف. في العديد من الدول العربية، مثل سوريا ولبنان، يشهد الناس صراعات داخلية أو خارجية، مما ي驅 them إلى الهجرة.

السبب الثالث هو التغير المناخي. في العديد من الدول العربية، مثل مصر والسودان، يشهد الناس ارتفاعاً في درجة الحرارة وارتفاعاً في مستوى سطح البحر، مما يهدّد بفقدانهم لبيوتهم وأراضيهم.

السبب الرابع هو الظروف الاقتصادية الصعبة. في العديد من الدول العربية، مثل مصر والسودان، يشهد الناس ارتفاعاً في أسعار المعيشة وانخفاضاً في الدخل، مما ي驅 them إلى العمل في الخارج.

السبب الخامس هو التهميش السياسي. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرصاً للتعبير عن آرائهم政治 participation، مما يشعرهم بالظلم واليأس.

السبب السادس هو التهميش الاجتماعي. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرصاً للإنصاف والعدالة الاجتماعية، مما يشعرهم بالظلم واليأس.

السبب السابع هو التهميش الثقافي. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرصاً للتطور والازدهار الثقافي， مما يشعرهم بالظلم واليأس.

السبب الثامن هو التهميش السياسي. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرصاً للتعبير عن آرائهم political participation، مما يشعرهم بالظلم واليأس.

السبب التاسع هو التهميش الاجتماعي. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرصاً للإنصاف والعدالة الاجتماعية، مما يشعرهم بالظلم واليأس.

السبب العاشر هو التهميش الثقافي. في العديد من الدول العربية، لا يجد الناس فرصاً للتطور والازدهار الثقافي، مما يشعرهم بالظلم واليأس.

بدأت امس الاثنين في بيروت اعمال الدورة الخامس عشر للمؤتمر القومي العربي بفقدن كراون بلازا، وذلك في العاشر صباحاً، وترأس الجلسة الافتتاحية د. خير الدين حبيب اولى اعمال مؤتمر ان المؤتمر القومي العربي السنوي الخامس عشر يبدأ في ظروف عربية ودولية متازمة قد تحدد مستقبل المؤتمر القومي العربي نفسه. ولخص هذه الظروف في ان ما يحصل في العراق يقر مستقبل الاحتلال ومستقبل المشروع الامريكي لهيمتنا على الدول العربية جميعاً. وان القضية الفلسطينية قد ارتبطت بمصير المعركة الجارية في العراق، ايجاباً وسلباً. وان الاحتلال الامريكي للعراق يفتقر الى الشرعية الدولية، مخالفته ميثاق لام المتحدة ومخالفته لشروط الدفاع عن النفس.

ونوه د. حبيب في كلمته الى ان الاحتلال الامريكي البريطاني للعراق شاركت فيه الانظمة العربية جميعاً، صمت او اخوفاً او توافقاً علينا او سوريا.. وعليه لا يجب توقع اي دعم من الانظمة العربية او انتظار مواقف تختلف عن موقف من محنة فلسطين والعراق. وأشار كذلك الى ان مستقبل الاحتلال في العراق ومستقبل القضية الفلسطينية سيعتمدان على نتائج الانتخابات الامريكية، وان بقوط بوش يعتمد على نتائج المقاومة وهو الخطوة الاولى لاسقاط مشروعه للميمنة.

واشار الى مكانتي المؤتمر القومي العربي في التأثير على جرئي الاحداث اذا احسن استخدامها والتنسق بينها، وهو وسيحكم على مستقبل المؤتمر. وفي كلمته التي وجهها للمؤتمر رسائل الحص رئيس الوزراء اللبناني السابق والذي وصفه د. حبيب عند تقديره بأنه ضمير الامة.. قال: في فلسطين مجاز ترتيب، وشيخ جليل يستشهد.. ومنازل ومزارع تدمرا.. ويشرى لالاف وتبدل الارزاق، ويشاد سور عنصري فاصل، ويعتدى على المسلمين في القدس الشريف، وتحاصر القيادة الفلسطينية ويهدد رئيس السلطة بالقتل.. وفي العراق تمارس الدولة العاطفي اعنف اشكال القتل وتصف القاومين بالارهاب وكل هذه سقط صمت عربي رهيب ومرrib ومحب ومحب وغائب او مغيض. واستكارا.. والشارع العربي غائب او مغيض.

وأضاف في كل بلدان العالم نصب للجندي المجهول، وفلسطين

- قال د. عصام نعمان الاكاديمي والمحامي البارز والوزير اللبناني للاسبق: علينا ان نخرج من التنظير الى التنظيم والعمل المباشر.

- انتقد خالد السفياني نائب الامين العام للمؤتمر لغة تقرير حال الامة واعتبرها متجاوزة لشوابت كثيرة يلتزم بها المؤتمر.

- اشار معن بشور الى ان مسودة تقرير حال الامة وصلت الى اعضاء الامانة العامة في شباط (فبراير) الماضي باعتبار ان ذلك كان وقتاً كافياً لابداء الملاحظات.

الام.. واعتبره مرفوضا تقرير حال الامة

مُؤتمر في الدوحة لبحث آلية التعاون بين «الناتو» ودول الخليج

**الحكومة السودانية والحركة الشعبية ت سابقان
لذ من للتماصا لاتفاق قبا تقدير بهش للكونغرس**

■ الخرطوم-«القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: استباقاً لتقدير الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي سيقدمه أمام الكونغرس الأمريكي كثفت الحكومة السودانية والحركة الشعبية من جهودهما لاحتواء الخلافات المتبقية في المفاوضات والسعى لتوقيع الاتفاق النهائي قبل يوم الأربعين القادم وهو اليوم المحدد لتقرير الرئيس الأمريكي الذي سيجيز قانون سلام السودان وكشف علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس الذي عاد من كينيا فجأة من لقاءاته مع القوى السياسية والحكومة حيث قدم بالامس تقريراً ل مجلس الوزراء السوداني.

تساءل حمد بن جاسم حول وسائل التعاون مع الحلف
سيخ السلام والأمن في منطقته ومنطقهم أيضاً، وكذلك في
ة حدوث مخاطر عسكرية أو أمنية في المناطق أو في مناطق
ي. وتاتي بقول: تلك هي بداية معرفة لدى التعاون أو كيفية
لون بين الطرفين. متنبناً لا يخرج الموضوع عن هذا الفهم في
دانية. وذكر أن جميع دول حلف الناتو وجميع دول مجلس
قانون شاركت في هذا المؤتمر، وأن المحاولات جارية لابد
التعاون والفهم المشترك.

ردًا على سؤال حول نوعية هذا التعاون قال حمد بن جاسم
دول المنظمة لها تعاهدات مع الولايات المتحدة بشكل أو
آخر، وأن التعاون بشكل جماعي سيكون هو الهدف المستقبلي،
بالنسبة لنا أو للمنطقة، ومضى قائلاً: نحن نعرف أن
يكثير أن تتخلى عن بعض المهام الصالحة حلف الناتو،
من نريد أن تكون هناك مهام للأمم المتحدة، كما أن الناتو
لا يصبح مؤسسة لدرء الأخطار وليس مؤسسة عسكرية

ن مؤتمر تحولات الناتو والامن في الخليج هو لمعرفة كيف
طبع ان تتعاون ولكن لن طرح قضية بعينها للتعاون وهذا
من اجندة المؤتمر، وأوضح ان هناك خمس فرق ستعمل من
رم حيث ستتهد كل فرقة بموضوع معين للبحث مع اعضاء
تو ودول مجلس التعاون، وكلها افكار اولية ولكن يكون هناك
او خطوة ولا يوجد رسم سياسة محددة لهذا الموضوع.

قال ان هذا المؤتمر لن يبحث موضوع التهديدات في العراق
فلسطين من أجل ايجاد حلول او افكار لها ولكن من الممكن
شثة هذا الموضوع بشكل عام.

قال نحن نتكلم الان عن تمهيد الطريق لاقامة متوازنة
لة الاملا قد نستطيع ان نحددها الان. ولكن بعد كل هذه
وات قد نستطيع ان نحدد ماذا سيكون دور الحلف مع دول
قة. وفي رد عليه على سؤال حول ابرام اتفاقيات امنية مع حلف
نو قال وزير الخارجية انه من الممكن ان نتكلم عن انتشار
الطرفين لان انتشار القوات عادة يحصل اذا كانت هناك كارثة

في أهميتها الاستراتيجية ثبوت كونها مستودعاً لاضخم احتياطي النفط والغاز في العالم وهما الموردان الاساسيين للطاقة التي يحتاجها العالم الصناعي، وأضاف انه من هذا المنطلق كان التعامل مع المنطقة قد يمّا وحديثاً فرعاً من فروع مفهوم الامن العالمي من الزواياتين السياسية والاقتصادية وبالتالي محلال المصالح الحيوية للدول الكبرى، وإن الان السياسي لا يمكن ان يتحقق بدون توفر الامن الاقتصادي، وأشار الى ان التحولات التي يشهدها العالم اليوم وما تنتهي اليه من صراعات تؤثر بصورة مباشرة في منطقة الخليج بصفة خاصة بسبب تشابك المصالح الدولية. وأوضح ان منطقة الخليج تواجه اليوم اخطاراً وتحديات يجب ان لا يستهان بها، مشيراً الى ان المنطقة تشهد يوماً ظواهر سياسية واجتماعية دفعت الى تعاظم التطرف وخاصة في صفوف الشباب كما ان الظروف المحلية السائدة تدفع الكثير من مواطني المنطقة الى تبني هذا النهج نتيجة السلبيات في التنظيم السياسي والادارة الحكومية وسبل التصدي للازمات الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف انه مما يزيد في حدة هذه التحديات ان الاوضاع الداخلية ليست بامان عن التدخل الخارجي والتاثير بالازمات التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط عموماً.. مؤكداً ان على دول الخليج حسم جملة من المسائل التي تمثل بالفعل رؤافد واقعية للأخطار والتحديات الداخلية.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني مع رئيس مؤسسة راند جيمس طومسون، فسر حمد بن جاسم الهدف من هذا المؤتمر الذي قال انه يسعى الى ايجاد نوع من الالية للتعاون مستقبلاً ومحاولة ترسیخ فهم مشترك حول افاق هذا التعاون، وأضاف انا عندما نتكلم عن حلف شمال الاطلسي الناتو، لا نتكلم عن قوة عسكرية وقضية هامة، بل نتكلم عن كيفية التفاهم مع حلف الناتو الذي شهد في السنوات الاخيرة تغيرات كثيرة في اهدافه وانضم اليه الكثير من الاعضاء.

الدوحة- «القدس العربي»- من مازن حماد:

قال نائب امير قطر ولی العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ان^١ اي تعاون مستقبلي بين دول مجلس التعاون الخليجي وحلفاء شمال الاطلسي «التاتو» يجب ان يقوم على قاعدة الاحترام المتبادل ويبعد عن منطقة الفوض والهيمنة لكي يحقق المصالح الدولية. جاء قوله هذا لدى افتتاحه امس «مؤتمر الدوحة حول تحولات الناتو والامن في الخليج» الذي يعقد بالتعاون مع مؤسسة «راند» الامريكية للابحاث.

وأضاف في كلمته ان دول المنطقة بدأت في اجراء اصلاحات سياسية بعد ان ادرك الجميع ان الاستقرار الداخلي واضفاف الشفافية على اسلوب ادارة البلاد هو الضمان الحقيقي للأمن والاستقرار.

وأضاف الشيخ تميم انه لا بد من اقامة المؤسسات الدستورية لكيان الدولة وانتهاج الاسلوب الديمقراطي في هذه المؤسسات مشيرا الى ان قطر اختارت منذ عام 1995 بناء الدولة العصرية التي تعتمد المشاركة الشعبية اساسا للحكم، واقامة دولة القانون وتوهيه الظروف المناسبة لعملية التنمية الشاملة التي توفّع عناصر النهوض بواقع الحياة.

ودعا الشيخ تميم في كلمته الى البحث عن صيغ للتعاون والتكامل بين القوات العسكرية الخليجية ل توفير سبل الدفاع عن سلام وامن المنطقة. وقال: اتنا نرى ان من الخليج مرتبط بالامن الاقليمي، وفي هذا الصدد تبرز الاهمية الحيوية للتوصل الى حل شامل وعادل و دائم للقضية الفلسطينية والمصراع العربي الاسرائيلي عموما وتنطوي الوضع في العراق. وأضاف ان الاعمال على توحيد القرار في المنطقة من اجل ايجاد السبيل الخيري بتحقيق النتيجة الشاملة، يقتضي حماية المنطقة من الاخطار الخارجية.

وقال ولی عهد قطر ان منطقة الخليج كانت محطة اهتمام دول العالم الكبيرة في الشرق والغرب منذ فترة غير قصيرة، وما زالت

ظاهرة العمالء تقض مضاجع الفلسطينيين

ومن ناحيتها قال ابو قصي احد قادة كتائب شهداء الاقصى في قطاع غزة ان معظم العمالء الذين اطلعنا على ملفاتهم سواء الذين سلموا انفسهم او الذين تم اعتقالهم كان سبب اسقاطهم من قبل المخبرات الاسرائيلية اما المال او الجنس او التهديد بال تعرض لولادهم وزوجاتهم.

وشدد ابو قصي على ان الجيش الاسرائيلي ما كان له ان ينجح في اغتيال القادة والنشطاء الفلسطينيين بدون مساعدة العمالء.

وبحسب مصادر فلسطينية مطلعة على اعترافات بعض العمالء الذين تم اعتقالهم فانهم كانوا لا يعرفون بعضهم البعض ويرصدون حركة المدف المطلوب على مدار 24 ساعة.

وكان يطلب من بعض العمالء رش مادة لا رائحة لها ولاون تزودهم بها المخبرات الاسرائيلية على ظهر سيارات المطلوبين من اجل مراقبتها من قبل الطائرات الاسرائيلية التي تحوم في الاجواء الفلسطينية واستهدافها ان كان الهدف في مرمى التبران.

وأشار ابو قصي الى انه لم يكن هناك ملاحقة جدية للعمالء من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية الا منذ 6 اشهر فقط، حيث تقوم السلطة الان بحملة واسعة النطاق ضد العمالء.

وشدد ابو قصي على ضرورة ان تقوم السلطة الفلسطينية والمؤسسات الاهلية بحملة توعية للفلسطينيين لكييفية التخلص من التعاون مع المخبرات الاسرائيلية اذا هم سقطوا في حال المخبرات، مشيرا الى اهمية حل المشاكل التي تستطيع المخبرات الاسرائيلية من خلالها اسقاط بعض الفلسطينيين.

مجال التطبيع مع العرب والفلسطينيين تعمل على تجنيد العمالء لخدمة اسرائيل، وحذر من دور تلك المؤسسات التي تعمل بالشراكة مع بعض المؤسسات الفلسطينية التي تجهل دور تلك المؤسسات الاسرائيلية.

وقال عيسى « يجب ان لا ننظر بصفوية الى تلك المؤسسات الاسرائيلية التي تدعى انها تعمل من اجل السلام».

يذكر ان حركة حماس طالبت عقب اغتيال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي بفتح ملف العمالء، الا ان يوسف عيسى مدير ادارة التحليل في جهاز الامن الوقائي اكد بان جميع الفضائل الفلسطينية ترفض تقديم اية معلومات بحوزتها عن العمالء.

وتتبع سلطات الاحتلال الاسرائيلي عدة اساليب لتجنيد العمالء ومنها مقايسة بعض الفلسطينيين بالسماح لهم بالسفر او بمنحهم تصاريح عمل مقابل التعاون مع المخبرات الاسرائيلية، اضافة الى احتجاز بعض الشباب على الحواجز العسكرية

المنتشرة في جميع الاراضي الفلسطينية وتحویلهم لجهاز المخبرات الذي يقوم ضباطه باستجواب هؤلاء الشباب وعرض التعامل عليهم تحت التهديد بالتعريض لعذاباتهم، واذا لم ينجح هذا الاسلوب فانه يتم اسقاطهم عن طريق اغرائهم او اجبارهم على ممارسة الجنس مع فتيات وتصویرهم وتهدیدهم بضمهم اذا هم لم يتعاونوا مع المخبرات الاسرائيلية.

وتعمل سلطات الاحتلال على تجنيد العمالء عن طريق اعتقال الاطفال وارهابهم في داخل سجونها من اجل الافراج عنهم ان وافقوا على العملصالحها.

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:
بات ظاهرة العمالء تقضي مخاجع كل الفلسطينيين، خاصة ان هذه الفتنة الضالة كما يصفها الفلسطينيون يعود لها نجاح معظم عمليات الاغتيال الاسرائيلية التي تستهدف قادة الفصائل ونشطاءها.
واوضح يوسف عيسى مدير ادارة التحليل في جهاز الامن الوقائي الكبير في الشؤون الاسرائيلية ان اسرائيل استطاعت تجنيد العمالء نتيجة تحكمها في جميع مفاصل الحياة الفلسطينية ومساومة الفلسطينيين على لقمة عيشهم. وأشار عيسى الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تسيطر على المعابر الداخلية والخارجية تعمل على تجنيد العمالء الفلسطينيين من خلال السماح لهم بالسفر او الدخول الى اسرائيل من اجل العمل. ونوه الى ان الاخبارات الاسرائيلية تستغل الاوضاع الاقتصادية السيئة للفلسطينيين من اجل تجنيد ضعفاء النفوس وذلك عن طريق منحهم تصاريح عمل لاسرائيل، مشيرا الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سحب تصاريح العمل من بعض الاشخاص الذين عرضت عليهم التعاون معها ورفضوا.
وشدد على ان دور العميل لا يقتصر على نقل المعلومة بل وصل في الضفة الغربية الى حد شراء الاراضي وبيعها للاسرائيليين.
واوضح عيسى الخبير في الشؤون الاسرائيلية ان هناك التكثير من المؤسسات الاسرائيلية التي تعمل في

حركة فتح تُعد لعقد مؤتمر شعبي لمناقشة مرحلة ما بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة

ويمان ممر سيادي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية، والإفراج الشامل عن جميع الأسرى والمعتقلين من أبناء قطاع غزة على اعتبار الانسحاب الشامل.

وإذا ما توفر كل ذلك فإن قوى المقاومة ستلتزم بعدم ممارسة أي عمل أو نشاط مسلح انطلاقاً من هذه النقطة.

وقد اعتبر هذا المصدر أن الوثيقة تعزيز لالتفاوضية والمقاومة ووضع السلطة في موقف يحد من انفرادها بالسلطة في قطاع غزة بعد الانسحاب.

وعلى الصعيد الداخلي قال انه يجري حوار ثلاثي بين حركة فتح وحماس والجهاد الإسلامي لإقرار هذا التفاهم، والعمل على تحديد موعد لإجراء الانتخابات والاتفاق على صيغة لمشاركة القوى في السلطة وفي حال لم يتم التوصل لاتفاق شامل يتم الاتفاق على كيفية إدارة قطاع غزة.

وحول دور حماس والجهاد قال: في موضوع المشاركة لا نستطيع أن نقول بأن حماس أو الجهاد الإسلامي لم تلعب دوراً في المقاومة، أو أن نلغي التأييد الشعبي لهما لدى قاعدة عريضة في الشارع الفلسطيني، فحماس على سبيل المثال جزء من النسيج الفلسطيني وتنتفع بحضور كبير في الشارع الفلسطيني ولها مشاركة في الدم على مستوى الكادر والقيادة، لذلك لا يمكننا تجاهل وجودهم على الساحة الفلسطينية. وفيما يتعلق بمشاركة الفصائل الفلسطينية وخاصة الإسلامية منها في الأجهزة الأمنية الفلسطينية قال إن الأجهزة الأمنية بالذات يجب لا يكون لأعضائها أو العاملين فيها أي انتفاء سياسي وهي أي دولة لا يوجد فيها مشاركة حزبية، ولكن يمكن أن تتوصل إلى صيغة توافق تمكن الأمن الوقائي مثل: كجهاز امني، من استيعاب بعض الكوادر من الفصائل الفلسطينية، شريطة لا يكون لهم أي نشاط تنظيمي، وإن يطبق هذا النظام على عناصر فتح العاملين في الأجهزة الأمنية أيضاً، وإن تتم الحاسبة للجميع دون أي استثناء عندما يكون هناك تقصير في الواجب الوظيفي، وهذا الأمر ينطبق على جميع الأجهزة الأمنية.

ومن جهة أخرى نعي الاسير مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي، امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتissi الذي اغتاله اسرائيل والذين من مرافقيه في غزة مساء السبت متداً بهذه العملية

وليد عوض: **حركة فتح ان الحركة الفلسطينية وتحقيقه**

القوى والفصائل
النواب والاتحادات
حرب الاسرائيلي
التصور النهائي
بني ياسر عرفات
مشاركة فيه.
التي سيسفر عنها
عامل معها في إطار
تضم ممثلين من
العمل يجري على
وبعرضه على

حركة فتح عن أن
الات بين الفصائل
بات عمل للتوصيل
وج "باتفاق يرضي
حركة فتح، والذي
شمل الفلسطينيين، أن
مساء في حركة فتح
مساهمة منهم في
مو الأسير مروان
وصلت إلى الفصائل
تي عرضها مروان

كبرى من ثمرات
لت فيه اتفاقات
مرفان واحد بل
حتى يتم التعاطي
ية الشاملة، وفي

رام الله - القدس العربي - من اكذب امين سر المجلس الثوري لحركة
العد العد لعد مؤتمر شعبي مناقشة الوضع الفلسطيني
لا بعد الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من غزة
واشار بسيسو الى أن المؤتمرس يضم كافيا
الفلسطينية والفعاليات الشعبية والنضال
مناقشة تصور للأوضاع التي ستلي الانسحاب
من قطاع غزة، مشيرا الى انه جاري وضع
هذا المؤتمر بالتنسيق مع الرئيس الفلسطيني
نهيمهذا التوجيه الدعوات الى كافة الجهات للانسحاب
وأكذ على أنه سيتم تمويل التصورات
المؤتمرس إلى المجلس التشريعي حتى يتم التنازل
قانوني ومن ثم ستشكل لجنة للمتابعة
لقوى السياسية المختلفة. وأشار إلى ان
قد وساق من أجل اعداد التصور المطلوب
الفصائل الفلسطينية.

من جهة أخرى كشف مصدر مسؤول في
الأيام القليلة القادمة ستشهد لقاء
والتنظيمات الفلسطينية، هي أشبه بورش
إلى وثيقة تفاهم، وقال ان الهدف هو الخروج
جميع الأطراف». وأضاف المسؤول في حوار
يشارك بهيئة رسمية في اجتماعات الفصائل
هناك وثيقة تلقها الحركة في غزة من اعضا
يقيعون داخل السجون الإسرائيلي، للد
إنجاح هذا الحوار. وأنج إلى أحد هؤلاء
البرغوثي وأنه قام بنقل طروحاته التي وردت
المجتمع للحوار في غزة، وقال ان الوثيقة الـ
تحتوي على النقاط التالية:

أولاً: اعتبار الانسحاب من قطاع غزة ثمرة
الانتفاضة والمقاومة، في الوقت الذي فشلت
اوسلو على مدار 10 سنوات من تحريك
تضاعف فيه الاستيطان.

ثانياً: الانسحاب الشامل من قطاع غزة
معه يجب ممارسة السيادة الفلسطينية



Photo by G. M. Ladd

تل ابیب تهدد با غتیال قادة حماس فی دمشق

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراروس:

قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية لاثنين نقلًا عن مسؤولين امنيين رفيعي المستوى في الدولة العبرية ان اسرائيل درس امكانية تنفيذ هجوم على مقرات حركة المقاومة الاسلامية حماس في دمشق، وأضافت ان مثل هذا الهجوم العدوانى سيتم تنفيذه في حال اتضحت من مركز التسلق في المنظمة انتقال قيادة حركة المتواجدين في سوريا، على اثر غتيال الشیخ احمد ياسين والدكتور عبد العزیز الرنتیسي، وأشار الحلل في صحيفة، تسفی بارتيل ان ازيداد قوة خالد مشعل في الحركة من شأنه ان يربك النظام السوری مع الادارة الامريكية التي تعتبر حماس منظمة رهابية وتطالب النظام الحاكم في دمشق بصرف قيادتها من هناك.

لكن الصحيفة تابعت قائلة انه لم تتوفر حتى الان ادلة تشير الى ان قيادة حماس في دمشق توجه تعليمات بتنفيذ عمليات الى نشطاء الحركة فيقطاع غزة او الضفة الغربية. وأشارت الى انه تقرير في ابحاث اجرتها المستوى السياسي الاسرائيلي وقيادة اجهزة الامن تقرر ان ورود اية معلومات استخباراتية من هذا القبيل من شأنه شق الطريق لهاجمة مقرات الحركة في سوريا. وعلى ضوء استمرار تدخل حزب الله في العمليات المسلحة الفلسطينية فإنه يتم ايضا دراسة شن عملية عسكرية في لبنان.

وزعمت الصحيفة انه في اعقاب غتيال الشیخ احمد ياسين تجاوز خليفته الدكتور الرنتیسي، سياسة الحركة وشجع تدخلاً مباشراً للحزب وايران في عمليات حماس. وقد كان ذلك احد الاسباب التي دفعت سرائيل الى اتخاذ قرار باغتيال الرنتیسي. وحضرت اسرائيل من ان يستمرار هذا النشاط من جانب حزب الله سيشكل خطراً على حياة قادة المنظمة في سوريا.



سيطينيون يودون الصلاة في حيّمه العراء بالسُّهُيد عبد العزير الرئيسي في عرفة امس (رويترز)

ياسين ومن بعده الدكتور الشهيد عباس العزيز الرنتيسى هما ضربة قاصمة للحركة، واضافت انه من الصعب على حماس استعادة قيادتها من جديد في القريب العاجل، كما انها لن تقوم بتتنفس اعمال عسكرية ضد اسرائيل خشية من الرد الاسرائيلي الذي سيكون قاسيا جداً، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية.

يضع حياتهم في خطر، اي ان سرائيل تهدد بشكل مباشر الشيخ نسن نصر الله، الامين العام لحزب الله بالغطائية.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مصادر امنية وصفتها بأنها موثوقة جداً بأنه حسب تقديرات الاستخباراتية الاسرائيلية كان اغتيال الشيخ الشهيد احمد

بعد الصحيفة الاسرائيلية استناداً إلى مصادر امنية اسرائيلية ان القيادي حماس الدكتور محمود الزهار البالغ سادة الخارج في الحركة بأنه ليس شيئاً بخلاف الشهيد الرنتبسي، وبالغ ذلك مشغل بقراره شخصياً. وأوضحت جهاز الامن الاسرائيلية ان رنتبسي وبعد انتخابه قائداً لحركة حماس في قطاع غزة توجه الى ايران والى

صحف بريطانية: جنازة الرئيسي ميلاد لمقاومة جديدة اعتبرت استشهاده نهاية للحوار مع السلطة.. ونقل مركز القرار للخارج

لندن- «القدس العربي»:
وصفت صحيفة «الغارديان» البر
تشبيح جثمان الشهيد عبد العزيز الرنتن
غناطالة اسرائيل كان مهرجاناً حافلاً، و
مقاومة جديدة. وقالت الصحيفة في اثن
ثلاثة ان تأخر رد حماس الانتقامي على
لزعيم الروحي لـ «حماس» الشيخ اد
الشهر الماضي، يعني ان سياسة استهان
حماس أصبحت ناجحة. وأضافت الصحيفة
بديو صحينا الا ان المئات التي خرجت
لرنتنسي ستحصل يوماً وبالتأكيد على
الانتقام، ليس لاغتيال احمد ياسين بل و
يضاً.
ووصفت الصحيفة ان جنازة الرنتن
صحابها من هنافات غاضبة وتهديد
والبرد على اسرائيل، فإنها كانت أشبه
حمل فيه الشيعة علام جمیع
الفلسطينية بلا استثناء، فظهرت الأعلان
حركة حماس والأعلام السوداء للجهاز
والصفراء لحركة فتح والحرماء
ليسارية الفلسطينية. وفي تحليل لها
انتصار شارون الآني يجلب الأمان
وبنفس السياق لاحظت صحيفة «الـ
خياب الشجب الرسمي من مكتب رئيس
البريطاني، تونى بلير حيث ترك
الاحتجاج لوزير خارجيته. وأكدت الد
شارون عاد مهزوا بانتصاره في واش
نهedf الرئيسي من العملية الاسرائيلية
منيا بقدر ما كان سياسياً لاقناع الم
حزب الليكود.
وفي مقال آخر، اشار فيه كاتبه الى
سياسة شارون في فلسطين تعود
لصهيوني المطرف مثل شارون، جا
ويقول المقال إن ما يتبعه شارون من
حاليا هو التطبيق العملي لمقال كتب
جا بوتنسكي في عام 1923 بعنوان
لحادي بيننا وبين العرب».
وفي المقال قال جا بوتنسكي إن دخو
طوعاً في اتفاق مع عرب أرض إسرائيل
على الفلسطينيين ليس ممكناً. فطالما

شقاء الرنتيسى فى الأردن يتقبلون التهانى باستشهاده

الاولى كانت مع اغتيال الشيخ احمد ياسين ثم اتنا الثانية مع اغتيال الدكتور الرنتيسي». ويفخر فواز الرنتيسي انه اضطر الى ترك المدرسة والعمل كي يتحمل كلفة دراسة شقيقه عبد العزيز وتخصصه في الطب.

ويقول فواز الذي يقيم في الاردن بعد ان كان في السعودية «عبد العزيز كان يردد انه يريد ان يصبح طبيبا منذ صغره، فاصبح لقبه في البيت الدكتور»، مضيفا «لقد كان متوفقا في دراسته، لم يتخلّ يوما».

ويتابع «استشهاده نتيجة معروفة كان يتمتهاها، لقد كان يردد دوما في اتصالاته الهاتفية معنا ان جميعنا سيموت يوما، لكن المهم بالنسبة له ان يموت شهيدا».

ويقول هذا الرجل الخمسيني وهو يرتدي عباءة فوقها سترة، انه لم يتأثر لشهد جثة شقيقه الحترقة بشظايا صاروخ استهف سياته. ويعلق «جسده تشوّه، هذا امر طبيعي، الا ان روحه الطاهرة لم تتشوه».

اثالات السجناء والشهداء الفلسطينيين، لا يقبل ان يتلقى منهن قاء علاج».

ضيف الدعوة في عينيه سرة في قلبي اتني لم استطع ان ام مع الجماهير الحاشدة التي تلتودعه الى مثواه الاخير».

قول «لم اره منذ اوائل عينات، كان يطلب مثنا نقصد جد الملك عبد الله ايام الجمعة من مشاهدتنا بين المصلين عبرة التلفزيون الذي كان ينقلة مباشرة».

قول شقيقه الكبير حسن «لقد ادت اخي للمرة الاخيرة عام 1981 فقت بزيارة الى غزة منعت بعدها بدخول مجددا الى القطاع».

تدخل شاب من الجبران قائلًا «دنهان على شاشة التلفزيون يحرك عد نقله الى غرفه العمليات، قلنا يا هذه المرة ايضا، الى ان سمعناهة تقول انه استشهد».

ضيف الشاب «ضربيان متتاليتان الرئيس امر موجع جدا، الضربة

الرويشد على الحدود مع العراق حيث يقيم مع حوالي 400 فلسطيني آخرين هربوا من العراق ولا يسمح لهم بالدخول إلى الأراضي الأردنية.

يقول حسن الرنتيسي وهو يخرج من جيبه حبوب دواء الضغط الذي يعاني منه، انه انتقل من الكويت حيث كان يقيم، إلى العراق عند انطلاق حرب الخليج، قبل ان يهرب من البلاد مع بداية الهجمات الأمريكية قبل حوالي العام. ويروي هذا الشیخ «كنت استمع إلى النشرات الاخبارية عبر الراديو كل يوم صباحاً لاطمئن نفسي ان عبد العزيز لا يزال على قيد الحياة، لكن الصربة جاءت هذه المرة عند المساء».

ويتابع «كل الامة تفتخر بعد العزيز الرنتيسي فكيف بالنسبة لنا نحن عائلة؟» ويسضيف «كنا عائلة متواضعة واصبح اسم الرنتيسي على كل لسان، بفضل عبد العزيز».

ويروي ناذر الرنتيسي الذي يصغر شقيقه عبد العزيز ببضعة اعوام «كان عبد العزيز حنونا جداً وحازماً في الوقت نفسه، وكان رؤوفاً على الفقراء ويتابع شقيق الرنتيسي الذي يقيم في الأردن «كنت اتوقع في كل لحظة ان نقى بنا استشهاده، لكن رغم ذلك، نزل يخبر اغتياله وكأنه صاعقة».

ويروي انه لم يتمكن في الساعات الأولى من تحمل صور جثته التي بثتها الفلوزيونات «لكتنا نحن الفلسطينيين نتأذون منذ طفولتنا على رؤبة صور ثالثة المقاطعة المرمية في الشوارع».

وفي الأردن، كانت حياة عائلة زعيم ركة حماس في غزة الذي اغتالته رأثيل مساء السبت تدور حول شرات الاخبارية التي كانت العائلة لا تتبعها على مدار اليوم «في ظار النبأ» كما يقول شقيقه.

ويذكر انه تلقى آخر اتصال هاتفي بشقيقه في عيد الاضحى الماضي في بساط (فبراير) الماضي، يروي «قلت له ناقلون وخيائرون عليه، فكان رابه: هل تكره ان اموت شهيداً؟».

وفي زاوية من الخيمة، جلس حسن سيفيك الاكبر للرنتيسي الذي سمحت الحكومة الأردنية ان يخرج من مخيم

■ عمان- اف ب: يقول شقيق عبد العزيز الرنتيسي وهو يتقبل «تهانئي»
لعله يعزز في خيمة ضخمة تعج بالزوار
في مدينة ماركا في ضواحي عمان، انه
كان يتوقع ان يتلقى نبأ مقتل شقيقه
في اي لحظة «الآن خبر اغتياله
وصور جثته الممزقة التي يثبتها
لفضائيات العربية، جاء وقعه
بالصاعقة».

وقد احتفل حي العبدلات في مدينة
ماركا المتواضعة حيث يقيم اثنان من
شقاء الرنتيسي، بـ«عرض شهيد
فلسطين الدكتور عبد العزيز
الرنتيسي»، فنصبت خيمة كبيرة زينت
بالاعلام الفلسطيني وصور الرنتيسي.
استقبال «المهنيّن»، وراح شبان من
لحى يوزعون القهوة والحلوى في حين
رضع جهاز تلفزيون في وسط الخيمة
تابعة نشرات الاخبار.

ويروي نايف الرنتيسي «استمعت الى
لأخبار قبل ان اخرجليلة السبت الى
مسجد لصلوة العشاء وكان الوضع
عادئاً، وعند عودتي الى البيت، كان
جيران في انتظاري لينقلوا لي

تكتيكات قانونية لواجهة الحصار الأميركي لملف محاكمة الرئيس العراقي السابق الأردن: بنات صدام حسين يبحث عن ملاذ إعلامي آمن



رنا ورعد صدام حسين

استئناره عبر إقامة قضية انتقام من المحامين

القانونيين، وعلى ضوء ذلك قررت نقابة المحامي

الإردنية ايفاد محام بارز هو الدكتور محمد

صادم حسين على وسائل للتحقيق في المكتب

الوطني، والشأن وفقاً لما ذكره ديجار دروب في محكمة

دون أن تقوم على رفع الواقع بخطوة حقيقة

وأفاد متابعة قضائية إردنية بذاتها

في إطار متابعة قضائية إردنية بذاتها

وتقاضيات أحداث بيروت تقدماً في المحكمة

حسين مشير لأن هذه معلومات وعده مكانت

محكمة العدالة السابقة في المحكمة

الذين اعتبروا أنفسهم مدينين بالتفاوض عن هذا

لا يعرفون حتى الآن كيف وابن وظروف احتفال

البلدان التي يعيشون فيها في أي من البلدان

للتقدم في مرحلة العدالة السابقة في المحكمة

على قاعدة قانونية تؤهل المدعى على الاتهام

وغير المدعى عليه في المحكمة

حياته بالمخاطر ومشير إلى مطالباته

بإبعاده عن المحكمة

وافتتاح مطالباته

وي�述 في المحكمة

وافتتاح مطالباته

في المسلسلات المكتوب لا يجب ان يقرأ من عنوانه! هشام شريجي: لست مستعدا للعودة الى كوميديا «النخب الثاني»

دمشق - القدس العربي

من أنور بدر:

وقد قبل لي يومها: أنت تقامر باسمك. لكنني

أشتهر هشام شريجي بداعية كخداع، كخداع كوميديا، فلماذا يتوقف الآن في متصرف الطريف؟

■ عندما اتجهت إلى السطحة في الكوميديا، لم أكن أتوقع أن تيء سخا مزيفة بهذه

البساطة وتحولها إلى سطحة، أنا أرفض

ذلك، وأرفض أن تخلط أوراقي بوارق

الآخرين، أما السبب الثاني فيرجع إلى الشاشة

السورية، لكنه تائق بيدي عن الكوميديا، في

دراما اجتماعية معاصرة بعنوان «أيامنا

الحلوة»، والتي تؤكد أن إطبات الشارع

السوري أنه كان المسلسل الآخر متابعة في

الدورة الرمضانية.

وقيل إنها أفلام شريجي في دورة رمضان النصرة، ثالثة أعمال دفعه واحدة،

مسلسلين، «فؤاد وكرت غليطة»، «بنات

التي كان الشريجي أحدهم من نقاوة إلى الشاشة

السورية، لكنه تائق بيدي عن الكوميديا، في

عمل مريح وباقتافية الانتاجية، وهذا

كان أعملاً مملقاً في الدراما الكوميدية غير التارخ

في مصر سمعوها جوهره وأسميهم مثثلين

على الأرجح، هل تعودوا إلى الدراما الواحد بعد

غضض الكتاليف الانتاجية واستهمال العمل

في هذه الائتمان نشأت الدراما السورية من

واقتناً كهواه ذات حكم على الدراما

بعضنا البعض، إلى أن فورة على الدراما

السورية وكان لها سبب: الأول يقتضي بقدم

جبل من الفرجين الأكاديميين دروسين في

المختلف بذاته، والسبب الثاني أن ذلك

تزداد مرحلة بذاته فيها الصفات تعزز

أعمالنا بعد أن كانت محبوبون الناس إلا

فيها، لكن عذناً تتوافق نظرهم

دخل الدراما السورية فيما يمكن أن يعرف

برويديكشن»، فانا مستعد للتلذذ عن قرار

والعودة أو المراجحة أو ما أسميتها آلة فورة.

كان طلاق تحويل هذه المحلة أو المراجحة

إلى منه، إلى درجة، إلى شيء مؤمن

يقطن العاملون فيه على حالة من الاستقرار

في هذه الصناعة الأمر الذي يحتاج الكثير من

الجهد والدراود.

■ أولًا: تجاه دعم هذه الفورة التي تأتي في

لحظة القمة أو لحظة التوزيع المثلث.

ثانياً: تحتاج إلى دعم العاملين في هذا

المجال بدراسة مسبقة لكل ظارات العمل

(ارتفاع مهنة أو افتتاح) تقويم بخدمة الانتاج

الرامي وليس الآخرين والمتفقق فقط.

■ ثالثاً: إننا من أقل الناس نشاطاً في هذا

ال مجال! ليس لدي مسوّلة شركات الانتاج

التي تحقق على الإيرادات.

■ في هذه الأثناء دخل كلثير من المتنفذين

على هذه الملة، وهم يكتسبون كل منهم

استثمانيات لشركة الشام الدولية، أو أن

يكتسبون على الشاشة بغير مقابل، صن يمس كل

المادي الوسائل الذي يمكن أن يوازي دخل

السياح في سوريا، إلى الكهوة، إلى مصادر

الافتخار، إلى الملايين، إلى مصادر

الشخص، إلى مصادر، إلى مصادر، إلى مصادر

سوناطراك الجزائرية توقع اتفاقيات تمويل بـ 1,6 مليار يورو

■ **الجزائر- رويتز:** قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل امس الاثنين ان شركة سوناطراك للنفط والغاز المملوكة للدولة وقعت اتفاقيات تمويل مع ستة بنوك اوروبية قيمتها الاجمالية 1,6 مليار يورو (1,92 مليار دولار). وأوضح ان هذه الاموال ستتضمن الموارد المالية لتنفيذ خطة التنمية الخمسية 2004-2008.

وتريد سوناطراك زيادة انتاجها النفطي الى 1,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2005 وزيادة صادرات الغاز الى 85 مليار قدم مكعبة بحلول عام 2010.

وقعت الشركة اتفاقيات التمويل مع بنكى ايه. بي. ان امرؤ الهولندي، و اي. ان. جي بلجيكا بقيمة 500 مليون يورو من كل منها، وبنك

اتفاق سوداني إماراتي لإقامة مشروعات مشتركة للإنتاج الغذائي

■ أبوظبي- رویترز: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة والسودان امس الاثنين مذكرة تفاهم تنص على اقامة مشروعات مشتركة في السودان للانتاج الغذائي بشقيه النباتي والحيواني وفق قانون الاستثمار السوداني.

ودعت المذكرة التي وقعاها وزير الزراعة والثروة السمكية الاماراتي سعيد الرقباني ووزير الزراعة والغابات السوداني مذوب الخليفة احمد في ابوظلي الى توفير التسهيلات الالزمة لرجال الاعمال الراغبين في الاستثمار في المجالات الزراعية.

ونذر وزير الزراعة السوداني في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات الرسمية أنه تم خلال الملتقي السوداني للاستثمار والترويج المقام حاليا في ابوظلي طرح العديد من مجالات الاستثمار وتشجيع عمليات الت berk للمبرد للمنتجات الزراعية والحيوانية عن طريق الجو والبر والبحر والترانزيت واعادة التصدير.

وقال انه تم تصدير اكثر من مليون رأس غنم الى السعودية العام الماضي وتتصدير آلاف الرؤوس الى الامارات بالإضافة الى اللحوم المذبوحة. واضاف أن السودان يستورد من الامارات كميات كبيرة من الاسمنت لاستغلالها في الزراعة.

هموم الشرق الاوسط ومشتريات الاقصى ترفع الذهب

■ لندن- روبيتز: قال متعاملون ان الذهب ارتفع في اوروبا صباح امس الاثنين لاسباب منها الاقبال على شرائه كمالاند آمن في استمرار لتيار بدأ في آسيا عقب اغتيال اسرائيل لزعيم حركة حماس في غزة عبد العزيز الرنتيسي.

وقال احد المتعاملين ان السوق ارتفعت بشكل واضح عن اغلاق الجمعة «اعتقد ان الناس سيشاركون منطقيا الى الشرق الاوسط كسبب للارتفاع. كما ان هناك مشتريات فورية مبكرة في الشرق الاقصى».

وبحلول الساعة 1002 بتوقيت غرينتش بلغ الذهب في العاملات الفورية 405,40 دولار للاوقية مقارنة مع 400,85-400,40 دولار في اواخر معاملات نيويورك يوم الجمعة.

واكتسب الذهب قوة دفع صاعدةمنذ الاسبوع الماضي عندما هوت السوق الى اقل مستوى نتيجة ارتفاع الدولار مقابل العملة الاوروبية الموحدة (يورو) بفضل موجة بيانات اميريكية قوية.

ويؤدي ارتفاع الدولار الى جعل الذهب اغلى تكلفه للمستثمرين الاوروبيين.

الفاو تشيد بتزاييد اهتمام دول آسيا بادارة غاباتها بصورة مستدامة

والفلبين بالإضافة إلى سريلانكا. غير أن اللقاني يقول أنه قد «حصل بعض التقدم في الحد من ظاهرة ازالة الغابات، حيث زادت شهانية بلدان من غطائها الحرجي خلال التسعينيات أيضاً».

العلوم أن أقليم آسيا والمحيط الهادى يتصدر الأقاليم الأخرى في العالم في خلق غابات جديدة، وأن الغالبية العظمى من انتاج الأخشاب للأغراض الصناعية تأتي في الوقت الحاضر من مزارع الغابات في الأقليم المذكور. فقد بلغ انتاج المزارع في التسعينيات نحو 34 مليون هكتار، وكانت كل من الهند والصين قد سجلتا أعلى المعدلات في هذا المضمار. ففي الصين مثلاً، ظلت المؤسسة المعنية بمزارع الغابات تواصل وتنورتها التصاعدية في عام 2002 حتى فاق الانتاج فيها السبعة ملايين هكتار.

وفي مجال الأدوات المتتجدة في ادارة الغابات بصورة مستدامة، قامت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادى بتطوير مدونة ممارسة اقليمية، علماً بأن معظم البلدان الرئيسية المنتجة للأخشاب كانت قد أعدت مدونات قطرية خاصة بها. وفي نطاق المبادرة الأخيرة التي انطلقت تحت شعار «البحث عن أفضل وأنجح التجارب»، قامت هيئة الغابات لأقليم آسيا والمحيط الهادى بتشخيص 30 غابة متميزة في الأقليم لكي تتخذ منها نموذجاً يحتذى به بالنسبة لمناطق الغابات الأخرى.

ومما يذكر أن العديد من البلدان قد اتخذت اجراءاتها لاصلاح المؤسسات المعنية بالغابات فيها فاخضرعتها إلى الادارة اللامركزية لتكون ضمن مسؤولية الحكومات المحلية والقطاع الخاص والقطاعات المجتمعات ذات العلاقة.

وفي هذا السياق أكد المدير العام المساعد مسؤول قطاع الغابات في المنظمة على «ضرورة بناء القدرات بصورة جوهرية وتدريب المعنيين على المهارات والخبرات في قطاع الغابات بما يواكب مختلف التحديات ويواجهها»، مشيداً بظاهرة انتشار الوعي العام لا سيما ما يتعلق بالخدمات الإيكولوجية والاجتماعية التي تؤمنها الغابات، وقال أن الأولويات البيئية المتزايدة تتعكس من خلال اتساع رقعة المناطق الحرجية والتركيز الأكبر على التنوع البيولوجي والمشاركة الأفضل من جانب المجتمع المدني في المحافظة على الغابات وإدارتها.

محافظ المركزي: ليبيا تتجه لانشاء بورصة وتدرس خصخصة اثنين من بنوك القطاع العام

طرابلس- من ادموند بلير:
العروض... تلقينا عروضاً من بنوك أوروبية وبنوك عربية. ونحن ندرسها». لكنه لم يذكر منها بالاسم.
وسلط منيسي عن موعد خصخصة البنك فقال «لأعلم طول الفترة التي ستستغرق عملية تقدير هذه الأصول لأن هذين البنكين لكنني أعتقد أنها لن تطول عن عام. أقل من عام».
وقال إن البنك المركزي ينفذ الان نظاماً وظيفياً يشمل شركة للمقاصلة. وتفضي الخطوات التالية الشيكات على أساس يومي بدلاً من فترات 40 يوماً مثلاً هو الحال الان.
ورفعت عقوبات الامم المتحدة على ليبيا وقال «نأمل أن يتم إلغاؤها في أقرب وقت ممكن».

الولايات المتحدة انها سترتفع تدريجياً عقوبات على البلاد بما في ذلك تجميد أصول ليبية تقدر قيمتها بنحو ملياري دولار.

ورداً على سؤال عن الموعد الذي يعتقد منيسي أن تجميد هذه الأصول سيلغى فيه قال يمكنني تحديد موعد الان... فهو جزء من العقوبات».

وعن العملة الليبية قال منيسي ان نظر الصرف الموحد يفيد التجارة ويسعى المستثمرون الأجانب. وعن تغيير ربط العملة مع من اليورو الأوروبي ثقلاً كبرياً قال المحافظ «نحن نفك في تغيير السلة لأننا نتعامل أكثر مع أوروبا». وأضاف أن البنك المركزي طلب مساعدة صندوق النقد في هذا الصدد.

وقال منيسي ان احتياطيات البنك المركزي الان تبلغ نحو 20 مليار دولار وتغطي حالياً واردات نحو 20 شهراً.

مكتب في البنك المركزي وبما في غضون أسبوعين يمكن للناس تسجيل مبيعاتهم من الأسهم فيه. وأضاف «وفي الوقت نفسه لدينا لجنة خاصة لوضع الاطار القانوني لسوق الاسهم المستقبلية» مشيراً الى أن هذا الفريق زار بورصات عربية لاكتساب الخبرة.

وتابع أن هناك لجاناً أيضاً تعنى بفتح الصحراء وبنك الوحدة التابعين للدولة وهما من أكبر خمسة بنوك تابعة للدولة في البلاد. وقال ان ليبيا لديها خمسة بنوك خاصة ونحو 48 بنكاً محلياً صغيراً يمكن دمجها في المستقبل.

وقال منيسي «شكلنا لجاناً للتقدير وتحديد سعر الاسهم لشخصية هذين البنكين» مضيفاً أن إيجاد شريك أجنبي هو أحد الاحتمالات القائمة لانه سيجلب معه تكنولوجيا وخبرات جديدة.

وأضاف «تلقينا بالفعل بعض

هيئها لاملاك اسلحه دمار شامل وبما ينفيها دفع تعويضات لضحايا حادث تفجير طائرة كوكاية فوق لوكربي باسكندرانيا عام 1988.

في مقابلة جرت بمقر البنك المركزي الليبي طرابلس قال منيسي ان ليبيا تبحث امكانية عملها بسلة عملات يكون للبيرو في نهايتها تقل اذ أنه عملة أكبر شركائها التجاريين.

قال ان الدينار الليبي مرتبطة الآن بوحدات حب الخاصة (عملة صندوق النقد الدولي) ائمة أيضاً على سلة عملات. ويبلغ سعر برق الرسمي للعملة الليبية الان 1,3 دينار بابل الدولار وذلك بعد الغاء نظام الصرف بعد الارتفاع في العام الماضي.

جماعات خطوة توحيد سعر الصرف في إطار مجموعة اصلاحات بدأ تطبيقها بعد أن قال يوم الليبي عمر القذافي ان الاقتصاد ترافق فشل ودعى إلى تغيير قد يشمل

Journal of Clinical Anesthesia, Vol 12, No 6, December 2000, pp 521-526
© 2000 by Lippincott Williams & Wilkins

الاتفاق بشأن تنفيذ خط الصهر الخامس البحرينية للألومينيوم وبكل توقعات

«يزداد يوماً عن يوم وتنمو مجالات استخداماته» مضيفاً بان «الاحتياطي العالمي من الملنيوم الاولى سويف يصل الى 30 مليون طن سنوياً خالماً العامين القادمين».

وقال النقي «الاستهلاك تجاوز خلال العام الماضي 27 مليون طن من الملنيوم الاولى (...) اما بالنسبة للالومينا فقد وصل الى 56 مليون طن في العام نفسه (...) وتجاوز انتاج البوكسيت 144 مليون طن العام الماضي».

واشار النقي الى ان صناعة الملنيوم «باتت من الصناعات الاستراتيجية في منطقتنا» مضيفاً بان «منطقتنا تعتبر الموقع المفضل لتوطين صناعة الملنيوم الاولى بسبب توفر الطاقة الى جانب توفر رأس المال والموقع الجغرافي» حسب تعبيره.

ويناقش مؤتمر عربال على مد ثلاثة ايام «التوجهات العالمية في صناعة الملنيوم» ويشارك فيه حوالي 500 خبير دولي في صناعة الملنيوم.

وندد شركة المنيوم البحري (البا) من المنتجين الكبار للالمانيوم في العالم حيث يمثل انتاجها حوالي 5 بالمائة من اجمالي الانتاج العالمي.

ومن المقرر ان يstem تنفيذ خط الصهر الخامس الذي تبلغ كلفته 1,7 مليار دولار في رفع انتاج الشركة الى 850 الف طن سنوياً مما يجعل الشركة اكبر مصنع في العالم خارج اوروبا الشرقية بحلول عام 2005.

وشركه البا التي تأسست عام 1971 مملوكة بنسبة 77 بالمائة لحكومة البحرين فيما يملك الصندوق السعودي للاستثمارات العامة نسبة 20 بالمائة من اسهامها وشركة بريتون انفستمنتس الالمانية 3 بالمائة من الاسهم.

من جهة ثانية قال الامين العام للمؤتمر الحادي عشر للالمانيوم (عربال) محمد النقي امس الاثنين ان الطلب العالمي على الملنيوم سوف يصل الى حوالي 30 مليون طن سنوياً خلال العاشرين المقبلين.

واوضح في كلمة له في افتتاح المؤتمر ان الطلب العالمي على الملنيوم بالمثلة من اسهم شركة البا».

وسوف يكون جاهزاً للتتشغيل في اذار (مارس) من العام القادم وفق ما جاء في البيان.

واعلن وزير النفط البحري في الكلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان صناعة الملنيوم في البحرين تعتبر احدى الصناعات الاستراتيجية الهامة التي يرتكز عليها الاقتصاد القومي بعد قطاع النفط والتكريير مشيراً الى ان اكمال خط الصرم الخامس سيرفع الطاقة الانتاجية لشركة البا الى 850 ألف طن سنوياً.

واضاف «الشركة بصدد دراسة اضافة خط صهر سادس لرفع الطاقة الانتاجية الى اكثر من مليون طن سنوياً ليجعل ذلك من (البا) اكبر مصهر في العالم».

واشار وزير النفط البحري الى ان خطوط رفع الطاقة الانتاجية لشركة البا يدفعها لأن «تبث عن اسوق جديدة وعملاء جدد لتسويق الانتاج»، مضيفاً بان هذا «حداً بها الى توقيع مذكرة تفاهم مع شركة الكوا الأمريكية تمهد لتملك الاخير 26 بالمائة من اسهم شركة البا».

وسوف يقع اتفاقية تعاون بين شركة عربال الحادي عشر للالمانيوم عقداً ثانوياً مع مجموعة شركات بكتل الامريكية بتغطية قدره 104 ملايين دولار أمريكي من تكلفة مشروع بناء الصهر الخامس الذي تنتهي بكتل شرفة البا.

قالت بكتل في بيان صحافي تم بعده بتوقيع العقدتين «توفير المبلغ جاء بعد التقدير التأكيدى اجري مؤخراً التكاليف المقدرة بـ 17 بالمائة من المبالغ الموفرة لبيان هذه المبالغ الموفرة عمل على تغطية جميع الاضافات طرأت على المشروع والتي تشمل اضافة 48 خلية شهر ضمن خلال «اضافة 48 خلية شهر ضمن بنية المقررة» وفق البيان.

اعلن كل من وزير النفط بريني رئيس مجلس ادارة «البا» سليم عيسى بن على آل خليفه رئيس التنفيذي لمجموعة شركات ادريان زكرياء ان مشروع خط بـ الخامس كان يسير وفق الخططة



عاملون ينتظرون الزبائن أمام أكاديمياز في سوق بمدينة شنگهاي الصينية. وكانت اسعار المواد الغذائية قد ارتفعت في الشهرين الماضيين بـ 68%، نظراً إلى الارتفاع الكبير في التأمين والطاقة، النمو السريع والاقتراحات

اسرائیل تدرس اصدار سندات بضمانت القروض الامريكية

■ القدس - روبيتز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية امس الاثنين أنها تدرس اصدار سندات في الولايات المتحدة باستخدام ضمانت القروض الأمريكية الا أنها قالت ان الاصدار ليس وشيكا. وقال ايلداد فريشر نائب المحاسب العام لروبيتز هاتفيا من نيويورك «لن أبيع أي شيء اليوم. وأنا هنا بسبب اخر لكن عندما تكون هنا فانني أدرس السوق والاحتمالات المتاحة لنا». وفي العام الماضي حصلت اسرائيل على ضمانت قروض أمريكية بقيمة تسعه مليارات دولار على أن تستخدمن على ثلاثة أو أربع سنوات بهدف اعادة تمويل الدين الاسرائيلي. وباعت اسرائيل سندات بقيمة 2,3 مليار دولار على دفعتين في 2003 كان اخرها اصدار بقيمة 750 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر). كما اعتزم اسرائيل اصدار سندات دون استخدام ضمانت القروض رغم أن الفائدة عليها ستكون أعلى.

مطار الشارقة ينفذ مشروع اتساع اجراءات السفر

■ دبي- رويتز: وقعت هيئة مطار الشارقة أمس الاثنين عقداً مع شركة عالمية لتوسيعة الانظمة الالكترونية الخاصة بالرکاب المطبلة حالياً في المطار من اجل تسهيل وتسريع اجراءات السفر.

وقال غانم الهاجري، مدير عام دائرة الطيران المدني وهيئة مطار الشارقة الدولي، في تصريح نقلته وكالة أنباء الإمارات الرسمية إن الاتفاق مع شركة سيتا لحوسبة شبكات المعلومات الذي تبلغ مدته خمس سنوات يأتي في إطار السعي المتواصل لتقديم خدمات أفضل لعملاء المطار الذي يمر عبره 1,3 مليون مسافر سنوياً.

وأشار جمال الحص، نائب رئيس شركة سيتا، أن الانظمة الجديدة التي ستتوفرها شركته في المطار ستحتاج تخفيض النفقات وتحسين خدمات العملاء ورفع مستوى الاجراءات الامنية حيث يتم من خلالها متابعة تحركات المسافرين وأمتعتهم تلقائياً من لحظة التسجيل الى أن يستقل المسافر الطائرة.

ويقدم مطار الشارقة الذي يبعد نحو 15 كيلومتراً عن مدينة دبي خدمات الى نحو 40 شركة خطوط طيران عربية وعالمية.

ارتفاع أرباح شركة اتصالات الاماراتية

■ دبي- روبيترز: قالت شركة «اتصالات» الاماراتية التي تحكم قطاع الاتصالات في البلاد أمس الاثنين إن أرباحها في الربع الأول من العام زادت بنسبة 19 بالمائة إلى 821,622 مليون درهم (223,7 مليون دولار) من 689,405 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان ان عائداتها نمت الى 2,46 مليار درهم في الربع الاول من عام 2004 من 2,19 مليار درهم في الفترة نفسها من العام الماضي في حين زادت ارباح التشغيل الى 7,99732 مليون درهم من 670,208 مليون درهم. وارتفع ربح السهم الى 2,74 درهم من 2,30 درهم.

وقالت الشركة انها وزعت دفعة ثانية من ارباح عام 2003 على المساهمين في 24 آذار (مارس) عام 2003 بواقع 2,5 درهم للسهم. وبلغت الارباح الصافية للشركة في العام الماضي 2,87 مليار درهم. وتملك الحكومة حصة 60 بالمائة من شركة «اتصالات» في حين يملك مستثمرون محليون الحصة المتبقية.

وأصدر الرئيس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مرسوماً لاسبوع الماضي يقضي بفتح قطاع الاتصالات أمام المنافسة وألغى احتكار الشركة للقطاع.

ويبلغ عدد سكان الامارات 2,8 مليون نسمة نسبة كبيرة منهم من العمال المغتربين من آسيا وشبه القارة الهندية. الدولار يساوي 3,67 درهم.

ارتفاع كبير في ارباح بناء دبي الوطني

■ دبي-رويترز: أعلن بنك دبي الوطني أمس الاثنين أنه حقق زيادة نسبتها 65,9% في المئة في أرباحه خلال الربع الأول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 283 مليون درهم (77,11 مليون دولار أمريكي).

وقال بيان رسمي صدر عن البنك إن أرقام الميزانية العمومية أظهرت أن إجمالي الأصول انخفض خلال الربع الأول من هذا العام بنسبة 4,9% في المئة مقارنة مع الإجمالي الذي سُجل في 31 كانون الأول (ديسمبر) الماضي ليصل إلى 33,9 مليار درهم.

وقال إن ودائع العملاء بقيت عند مستوى كانون الأول الماضي وهو 26,8 مليار درهم، بينما ارتفعت القروض والسلف بنسبة 10,3% في المئة مقارنة مع نهاية كانون الأول الماضي لتصل إلى 13 مليار درهم.

**الصين تصنع رافعات حاويات عملاقة
حساب موأنة دني بـ 217 مليون دولار**

■ دبي- رویترز: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية امس الاثنين اتفاقية لتجهيز وتصنيع 20 رافعة حاويات عملاقة من الجيل الرابع و76 رافعة جسرية صالح موانئ دبي بـمبلغ اجمالي قدره 217 مليون دولار.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان سلطان احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بجبل علي في دبي وليويو هواي يوان رئيس شركة شنغيه اي شينهوا الصينية لمعادات الموانئ وقعا الاتفاق في بكين بحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الذي يقوم حاليا بزيارة للصين.

وبموجب الاتفاقية سيتم تسليم الرافعات ابتداء من شهر ايار (مايو) من عام 2005 حتى نهاية 2006 مما سيلبي حاجة موانئ دبي من المعدات في المرحلة الاولى من التوسعة التي تنتهي عام

**وزير: روسيا ت يريد أن تكون صاحبة
أفغانستان خليفة القاعدة الامريكية**

■ لندن- رويتز: قال اليكسي كودرين وزير المالية الروسي أمس الاثنين ان بلاده تسعى لتحديث نظامها الضريبي لجعله أكثر النظم الضريبية قدرة على المنافسة في أوروبا.

وقال كودرين في المنتدى الاقتصادي الروسي السنوي ان بلاده ت يريد اجراء مزيد من الاصلاحات في ضريبة القيمة المضافة بحلول عام 2006 وفرض ضريبة عقارية جديدة هذا العام.

وأضاف الوزير الروسي «وبذلك فاننا ننشئ نظاما حديثا للضرائب ينتظر أن يصبح أكثر النظم قدرة على المنافسة في أوروبا... من حيث العبء الضريبي الإجمالي».

وكان الرئيس فلاديمير بوتين الذي فاز الشهر الماضي بفترة ولاية ثانية قد وعد الشركات ببنظام أكثر استقرارا وملاءمة من حيث العبء الضريبي حتى يتسمى لها تحقيق هدف مضاعفة حجم الاقتصاد في عشر سنوات وخفض الفقر.

منع عرض فيلم أمريكي في القاهرة

■ القاهرة- اف ب: رفضت الرقابة على المصنفات الفنية التابعة لوزارة الثقافة أمس الاثنين عرض الفيلم الامريكي «ذا كوكو» (الشيفرة) للمخرج مانويل بورسينهاك في مصر باعتباره يسيء للعرب والمسلمين». وقال رئيس الادارة المركزية في الرقابة مذكور ثابت لوكالة فرانس برس انه «قرر رفض الفيلم لانه يتعدّد تجريم صورة العرب والمسلمين بغض النظر ما اذا كانوا من حملة الجنسية الامريكية او غيرها». وتابع انه «فيلم من ضمن سلسلة من الافلام التي لا تتوقف عن تكريس الصورة البشعة وتعيمها على كل ما هو مسلم وعربي وتاكيدها ذلك عبر الاسماء والاشارات قبل حتى في استخدام تعبير اسلامية رايات قرآنية».

سجين عصابة من الصم

■ بکین- رویترز: کشفت الشرطة الصينية عصابة لصوص من الصم المراهقين نفذت سلسلة من جرائم السرقة ببناء على أوامر تلقاها من زعيم قاسى الطياب. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) (امس الاثنين) إن يانغ سونغ زعيم العصابة و11 من فرادها أودعوا السجن لقضاء عقوبات تتراوح مدتها من 11 شهرا الى 13 عاما. وكان يانغ (34 عاما) قد شكل العصابة عام 2001 في إقليم تشجيانغ الساحلي جنوب شرق البلاد. وقالت الوكالة انه ائب على ضرب أفراد العصابة وحرقهم بالسجائر بل وكان يخبرهم على الوقوف على أيديهم لمدة قد تصل الى ثلاثة ساعات.

حاكم ولاية أمريكي سابق يدعو العالم لوقف عقوبة الاعدام

■ جنيف - رويترز: دعا حاكم ولاية أمريكا جمهوري سابق كان قد أذهل الأمة بوقف تنفيذ الاعدام في ولايته لام الممتدة امس الاثنين لتصعيد حملة للاحتجاج ضد عقوبة الاعدام في العالم. وقال جورج ريان حاكم ولاية لينوي من 1999 الى 2003 للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ان النظام في الولايات المتحدة «منتهد» و«عنصري وغير دقيق»، والحال ليس أفضل بل غالباً ما تكون أسوأ في أي مكان تطبق فيه عقوبة الاعدام.

وقال للجنة التي تضم 53 دولة يصوت أغلبها لصالح قرار دولي بالارجاع كل عام منذ عام 1997 «حان الوقت لتعزيز عملية الالغاء من خلال تحرير الارجاء الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

اصطدام قطارين في نيويورك

■ نيويورك-رويترز: قال مسؤولون إن 130 شخصا على الأقل أصيبوا بجروح طفيفة خلال سفرهم صباح أمس الاثنين حين اصطدم قطاران في تقق قرب محطة بنسلفانيا في نيويورك.

وقال نيكولاس سكوبيتا مفوض إدارة الأطفال في نيويورك إن قطارا ملركاب على خط لونج آيلاند كان يانتظار التصريح له بدخول المحطة حين اصطدم به قطار للصيانة من الخلف في نحو الساعة السابعة وعشرين دقائق صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1110 بتوقيت غرينتش). وقال سكوبيتا إن الاصطدام وقع على بعد متار إلى الشرق من محطة القطارات

برمجة 10 كيورنر في الماسحة

■ لندن- روبيترز: واصل المسلسل للتلفزيوني الكوميدي «المكتب» نجاحه المدوى باكتساحه جوائز الأكاديمية البريطانية للسينما والتلفزيون (بافتا) لعام الثالث على التوالي. وحقق نجم المسلسل ريكى جيرفيس فوزاً شخصياً بفوزه بثالث جائزة بافتا وهي جائزة أفضل أداء في مسلسل كوميدي للعام الثالث على التوالي بعد أن تغلب على منافسه وزميله في المسلسل مارتن فريمان.

جاء هذا الفوز بمثابة ضربة حظ بالنسبة لجيرفيس الذي يُؤدي في المسلسل دور مدير غير كفء بعد ان كاد خطأ اداري ان يتسبب في استبعاده من المنافسة. وفازت حلقة المسلسل الخاصة بعيد البلاط بجائزة أفضل مسلسل مواقف كوميدية وهي نفس الجائزة التي حصدتها المسلسل في العامين

وصفة سحرية من المغرب للزوجات العربيات: إذا طلقك زوجك اطبخي قميصه فيعود!

ولكن وفاء لم تعتقد انها في حاجة الى هذه النصيحة لانها تزوجت رجلاً في ضعف عمرها. وفشلت جهودها واقترب زوجهما بامرأة اخرى. وقالت فتيبة المؤثقة العامة ان العائلة وحمايتها تشكل لب الحياة المغربية. كان حق الطلاق مقصوراً على الرجل فقط حتى وقت قريب. ومع انه تم تغيير قانون الاسرة للسماح للنساء بتطليق ازواجيهن فان ذلك يعتبر وصمة لهن لأن المفروض عليهن بذلك كل الجهد للحفاظ على الاسرة واستعادة الزوج. قالت فتيبة «النساء لا يذهبن الى الاطباء النفسيين او مستشاري الزواج. ولكن يذهبن الى العرافين. وادا لم تطلب المرأة المساعدة لاستعادة زوجها فانها تعتبر زوجة وأما سيدة». ولا عائشة تعمل بمواعيد محددة. مكتبهما في عمارة عالية بحري راق في فاس والواعيد من الثامنة صباحاً الى الثانية عشرة والنصف ظهراً والجمعة عطلة اسبوعية بالإضافة الى اجازة سنوية لبضعة اسابيع عندما لا تتقمصها روح البطلة الصغيرة.

تزوجت وهي في العشرينات من زوج عمتها. انجبا طفلين وعاشا في سعادة الى أن طلاقها قبل عشر سنوات. أصرت على استرداده وانفقت في ذلك 100 ألف درهم (لليس فقط في فاس ولكن في مختلف أنحاء المغرب.. كانت مثل مدن مخدرات اذهب اليهم عدة مرات في اليوم بل في الليل أيضاً). وتنوع العلاج.. في احدى زيارات نصها فقيه بطهي قميص زوجها. قالت وفاء «خربيش بضم الكلمات على قفلة ورق طبختها مع قميص زوجي. وكلما زاد الغلاب وزاد الفقاقيع كلما كان من المفروض ان تزيد رغبته في.. وفي مناسبة أخرى قيل لي أن ألوح بمكنسة كل صباح واتول عبارات باللغة العربية وانا افكر في زوجي. كنت مجونة تماماً».

وتحت وفاء ان اسطورة تقول انه اذا ارادت امرأة الاحتفاظ بزوجها فانها تجمع جزءاً من حيواناته المنوية ليلة الزفاف وتحتفظ بها في مكان آمن وعندما تشك في خيانته تطليق المني لساحر ضيبة واغلبها راففين». فمسينيات من سائلات فاس.

فاس (المغرب) - روبيرز: تتمدد لا عائشة
بسمها الراجح على مقدار وهي تنتص الى نعمته
شابة تقضي اليها بأدق اسرارها.
وعندما تبدأ في اداء النصيحة للزبونة
ترتفق الهواء صوت أشهر الساحرات في فاس
هـ صادر من امرأة عجوز لم يكن متوقعا ان
ن بمثل هذا الارتفاع. وتهمس وفاء وهي
جية طمع تستثير لا عائشة منذ عامين انه
صوتها. تسيطر عليها روح فتاة صغيرة.
دما تكون في هذه الحالة فقط تستطيع رؤية
تقبل». ويحرم الاسلام السحر ويعتبره من
قوس الوثنية الشيطانية. ولكن اعمال السحر
بعض والاسود التي كانت تمارس في المغرب قبل
الإسلام لا تزال واسعة الانتشار في هذه المملكة
مال افريقيا حيث توجد الشعوذة والعرافة.
تقدثرون أن الجن أو الارواح تتحكم في
اثرهم وحياتهم.
وتقول خديجة أميتي استاذة علم الاجتماع
معية القنطرة بالقرب من المياط العاصمة ان

الأيدي الملطخة بالدم

پیاس خوری

في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده اربيل شارون وجورج دبليو بوش،رأيت الدم. كان رئيس الحكومة الاسرائيلية المتعثر بلباسه المدني، يخفي ابتسامة لئيمة احتلت شفتيه. لقد نجح في انتزاع تأييد الرئيس الامريكي، لضم اجزاء من الضفة الغربية الى اسرائيل، كما نجح في انتزاع وعد بلفور جديد، في شأن الغاء حق العودة، الذي نصت عليه القرارات الدولية.

الرئيس الامريكي قدم دعمه الكلامي لصديقه الاسرائيلي، بينما قام الجنرال الاسرائيلي باصداء النصח حول كيفية تحطيم المقاومة العراقية، مستندا الى تجربته الطويلة في قتل الفلسطينيين وتنظيم المجازر ضدهم.

في لقاء الصديقين الحميمين، ارتسم الشرق الاوسط الجديد، بقعوا من الدم والقهقر والعذاب، تمتد من جنين الى الفلوجة، ومن غزة الى النجف. زعيمان يقودان حملة عودة الاستعمار الى المشرق العربي، يتلطيان بكلام مبهم حول مكافحة الارهاب، وحول الديمقرااطية، لكنهما يضمران شيئا واحدا: اذلال العرب واحتضانهم وتحطيم مستقبلهم.

المشروع الكولونيالي الاسرائيلي يتخذ اليوم بعداً جديداً، فمع قرار شارون بالانسحاب من غزة، وتفكيك مستوطناتها، يرتسם افق الباندوقستان، ومستقبل المعاذل العنصرية، التي قررت اسرائيل اقامتها في فلسطين، كبديل مؤقت عن الترانسفير، الدولة الفلسطينية في عرف شارون، هي مجرد مجموعة من المعازل التي لا تتمتع بالسيادة على اي مستوى، انها سجون اسرائيلية ضخمة، مسيرة بالحيطان العالية، ومحروسة بالدبابات والطائرات. اما الرئيس الامريكي، العجب بنفسه وبسذاجته، فانه يسلم فلسطين كلها لاسرائيل، على امل ان ينجح في احتلال العراق، ثم في تحويل المشرق العربي ملعاً للدمار الامريكي.

النتائج الاولى للقمة الدموية ظهرت سريعاً، تم قتل عبد العزيز الرنتissi عبر قصف سيارته بصواريخ الاباتشي الامريكية. والاحتمالات مفتوحة على خيار واحد، هو الدم. العجز الاسرائيلي عن الاحتفاظ بمستوطنات غزة، يقود الى سياسة خرقاء ومجونة. الانسحاب من داخل القطاع، والاستمرار في محاصره برا وبحرا وجوا. السيطرة على مياهه ومصادره الحيوية من جهة، وقطع اي اتصال له بالعالم الخارجي. وهذا يستدعي مجموعة من المجازر واعمال القتل، قد تكون بلا حدود. فالقيادة العسكرية الاسرائيلية، لا ترى اي احتمال اخر. دولة تعيش بحد السيف، ومجتمع يفتات من الخوف والشيزوفرينيا وفائض القوة العسكرية.

قمة الدم، كانت. فاللقاء بين الصديقين تم على قاعدة واحدة، هي كيفية الوصول إلى نصر حاسم في المشرق العربي. الامريكيون لا يعرفون كيف. فلقد ثبت لهم بالملموس، ان استراتيجية تشيني - رامسفيلد، القائمة على التخويف عبر استخدام القوة، لم تنجح، بل تقود إلى تحويل العراق ارضاً لانتفاضات متواالية. أما الاسرائيليون فيعتقدون انهم يعرفون. لذا لم يجد الرئيس الأمريكيمامه سوى خيار واحد، هو ان يتأسس. وهذا لا يعني سوى استمراره في تأييده الاعمى للسياسة الاسرائيلية من جهة، وتماهيه مع الاسرائيليين في حربه في العراق. وليس مستغرباً ان قاتلت الجيوش الأمريكية بالاستعانة بالخبرات الاسرائيلية، من أجل قمع الشعب العراقي.

انها لحظة تمتزج فيها الكوميديا بالتراجيديا:
الكوميديا تتجسد في علاقة الرئيس بالذيل. اذ بدلا من ان يقوم الرئيس بتحرير الذيل، يقوم ذيل الوحش بتحريرك رأسه. اي ان الوحش اصيب بالعمى، وصار يتحرك عشوائياً، ويضرب من دون اي حساب. الذيل الاسرائيلي يقود اليوم اكبر آلية عسكرية في العالم، نحو الارتطام الكامل بشعوب المشرق العربي. المشهد يبدو مضحكاً، الرئيس يتلفت الى الخلف كي يتلقى الاوامر من ذيله الذي لا يُرى، والذي لا يتنقن سوى فن التحرك العشوائي.
اما التراجيديا، فلها اسم واحد هو الموت والدم. الادارة الكلمانية الجديدة تتـ صنعـها الاحـتـلاـلـ الـامـريـكـيـ. للـعاـقـةـ، لاـ

للانهاء . مامعنى ان بعد رئيس امريكي اسرائيل بأراضي الضفة تملك خطة او صبرا. انها تريد كل شيء دفعة واحدة. تريد الفلوحة والنحيف، كما تريد استسلام الفلسطينيين، كما ت يريد ركوع كل العرب امام الدبابات الاسرائيلية. وهذا يقود الا الى حروب مفتوحة، لا يعلم احد كيف ستنتهي، ولا اذا كانت مرشحة اصلا للانهاء.

في الماضي وعد بلفور ونفذ وعده. كانت بريطانيا هي الامبراطورية، وكانت تحمل مشرعاً استعمارياً كاملاً. أما هذه الامبراطورية الجديدة، فان مشروعها الوحيد هو تدمير اعادتها، اذ لا تملك اي بديل، ولا تسعى الى بناء تصور حول البديل. لم يكن تنفيذ الوعد البريطاني، ممكناً، لولا مجموعة من العوامل

الدولية، التي سمحت بتأسيس الدولة العبرية على انقضاض الشعب الفلسطيني عام 1948، أما اليوم فان الولايات المتحدة تتخطى وحدتها، ولا تجد سوى مؤيد واحد هو اسرائيل، التي تحتاج الى

الدعم والتأييد، ولا تستطيع ان تلعب سوى دور القاتل والجلاد.
المعنى الوحيد هو اغراق فلسطين والمشرق العربي في الخراب
والموت. خطة شارون ليست سوى محاولة اخرى من اجل تأجيل
الاكمال والانسحاب الى الامام.

الناس التي لا بد من شربها. وهي الانسحاب الكامل من الصفة وغزة، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة. هذه الكأس التي رفض حزب العمل شربها، وقام بالتأجيل والتسويف، يأتياليوم من يحاول رميها كلها، عبر اللجوء الى سياسة تمييز عنصرية تعامل الفلسطينيين في وصفهم دون مستوى البشر، وعليهم ان

يواافقوا على مالم يوافق عليه شعب جنوب افريقيا . لكن البداية سوف تكون لحظة الانسحاب الناقص من غزة . عنها سوف يكتشف الاسرائيليون ان الانسحاب سوف يجر انсхابا اخر ، وان هذه اللعبة لها نهاية واحدة ، هي التسلیم بحق الشعب الفلسطيني في الحرية .

قمة بوش - شارون ، لم يكن لها سوى هدف واحد ، تأخير هذا التسلیم ، وفرض مزيد من العذاب والآلم على الشعب الفلسطيني . ولكن يبقى السؤال المثير : اين العرب من كل ذلك ؟ الا تعرف الانظمة العربية ان صمتها المخجل وعجزها المدوی هو بدایة النهاية ؟

- افتتاح فرعية مركز الثقافة والعلوم في حفل اقيم بالجامعة المصرية لـ د. اسامه الغنام رئيس
- تحت رعاية الدكتور الشيخ محمود امبابي امين، وكيل الازهر وبحضور الشيخ جمال الدين قطب امين الدعوة والاعلام بالازهر والدكتور عبد الجواد خلف محمد رئيس جامعة الدراسات الاسلامية بالقاهرة وبرعاية المركز الثقافي الاسلامي في بريطانيا تم امس افتتاح اكاديمية الرحمن للثقافة والعلوم في حفل اقيم بقاعة مكتبة المركز بلندن.

نظريّة النسبية لاينشتاين

استطعْتُ قياس الاشعة ومحبِّط دائرة
هذا المدار) ويُمكِّن ان يكون هناك عيب
صغير احب ان اسميها البُوْصَة المفقودة».
والعثور عليها يحتاج الى الدقة. فلا
يجب فقط ان تكون الاشكال التي هي في
حجم كرة تنس الطاولة كاملة الاستدارة
لكن يجب ان توضع في غرفة معزولة تماماً
في اهداً مجال يمكن الوصول اليه حتى لا
تؤثِّر عليهِ موجات الصوت.

ويجب حفظ الكرات في درجة الصفر
المطلق بحيث لا تؤثِّر نشاطها الجزيئي.
والصفر المطلق هي الدرجة التي تنعدم
عنها نظرية الطاقة الحرارية للمادة.
وعند سؤاله عما اذا كان اينشتاين مصيبة
في نظريته لم يقدم ايقريت اي توقعات
وقال «يجب ان تكون اخباره تجاري
عُمليون وان تناول امكان اجراء التجربة على
النحو الصحيح. اعتقادها ستكون اكثَر
التجارب مصداقية التي اجريت بشأن
نظرية النسبية العامة».

تنطِّرق الى تكنولوجيا القيام به فانها
شهادة في المثابرة». وكما انتَخَبَ فان
التأثير يصبح كبيراً حول شيء كتلته
كبيرة مثل الثقب الاسود لكنه يصبح اقل
تأثيراً عندما نقيس المكان حول جسم
بحجم الارض. ويقول باركينسون انه
لذلك يجب ان تكون ادوات القياس دقيقة
 جداً. وبالنسبة لراوند الفضاء الذي يدور
حول الارض فان التأثير يكون غير
محظوظ لكن نظرية اينشتاين تتقدُّم ان
جزءاً صغيراً من الفضاء يقتصر بالفعل
اثناء دوران الجسم حول نفسه. وقال
فرانسيس ايفريت عالم الفيزياء النظرية
بجامعة ستانفورد وكبير الباحثين في
مشروع ناسا «يمكن اكتشافها اذا ما

الكتلة مثل الكواكب والنجوم
تقوب السُّوداء تتسبَّب في انحناء في
ان و المكان الامر الذي يبطئه من
عه الساعات ويذبذب الاشياء القريبة
اما. ورأى اينشتاين ايضاً ان الكتلة
مكاناً - زماناً منحنياً مما يجعل
سام تتحرك وكأنها منجذبة. وبدأ
اء في جامعة ستانفورد مناقشة فكرة
تخدام القمر الصناعي لاختبار هذه
لوري في عام 1959 بعد عام واحد فقط
طلاق الولايات المتحدة لولى اقمارها
ناعية. وثبتت ناسا المشروع ومونته
عام 1964. وقال براد باركينسون الذي
رس فيMic المهندين «اختبار الجاذبية
بسطيد جداً في مفهومه لكن عندما

■ كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويتز: مرور نحو قرن على وضع البرت اشتاين نظرية النسبية بشقيها العام فاخص تعزز ادارة الطيران والفضاء ريكية (ناسا) اطلاق مهمة استغرق دهاد لها 45 عاما وذلك لاختبار مدى فائدة فرضيات نظرية النسبية العامة.

وقول ناسا ان الجنس الذي يحتوى على اربع كرات كاملة الاستدارة هي اكثر الاشياء ثقة في الاستدارة يتوصل اليها البشر سيسياحوا لتحقيق من نظرية اينشتاين التي تقول بان الزمان - المكان يتحنيان بوجود اجسام ضخمة مثل الارض. كان هذا ما توصل اليه اينشتاين في نظريته عن النسبية العامة.

وقد اجاب بالفعل في عام 1905 على العديد من الاسئلة المهمة بشأن الكتلة والطاقة وسرعة الضوء في نظرية عن النسبية الخاصة. وبحلول عام 1915 بدا في تطبيق هذه الافكار على الزمان والمكان. واظهرت نظرياته كيف ان الاجرام

ذات والزن سرالي تولـاـ الاـ عـلـ اـسـ النـ منـ الصـ فيـ يـتـ هـ

بـقاعـةـ مـكـتبـةـ المـركـ

ـيـنـ.

